




 <https://bit.ly/EENET-FB>

 <https://bit.ly/EENET-LinkedIn>

 <https://bit.ly/EENET-YouTube>

 <https://arabic.eenet.org.uk>

 arabic@eenet.org.uk

 +61 (0) 420 763 960

EENET
PO Box 422
Hyde
Cheshire
SK14 9DT
UK

قائمة المحتويات

- ٣ الافتتاحية
- ٥ أثر تنفيذ التعليم الجامع في تحسين دافعية الطالبات لتعلّم مبحث اللغة العربية في الأردن: دراسة إجرائية
- ٩ تحسين الممارسات التعليمية باستخدام البحث الاجرائي: نحو تحقيق التعليم الجامع والتعلم العاطفي الاجتماعي
- ١١ تعلّم القراءة وزمن التعلم
- ١٣ الوصول الشامل إلى مصادر التعلم من خلال منصة كوليري في ليبيا
- ١٥ أثر التعلم في اللعب على تحسين أداء طلاب صعوبات التعلم ودمجهم مع أقرانهم في التعليم الجامع
- ١٩ أهمية البيئة الصفية الجامعة في تحقيق أهداف التعليم الجامع وتحديات تطبيقها
- ٢١ استكشاف إمكانات المجتمع المحلي في دعم تعلّم الطالبات الأكثر تأثرًا بجائحة كوفيد-١٩ في الأردن
- ٢٣ في تجربة من مخيمات شمال شرق سوريا، تم تنفيذ التعليم الجامع وتطوير أسس الدمج.
- ٢٧ فاعلية تدخلات التربويين المتخصصين بصعوبات التعلم لأطفال مرحلة الروضة في التعليم الجامع
- ٣٠ إصدارات مفيدة

صورة الغلاف: أسماء الملاح

تحرير: أيمن قويدر

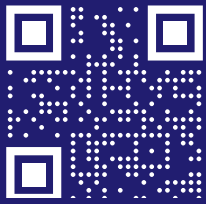
تخطيط وتصميم: ألكسندر هاوسشيلد

تأسست شبكة تمكين التعليم EENET في عام ١٩٩٧ بهدف ضمان توافر معلومات ذات صلة بالتعليم الجامع للمعلمين والآباء وصناع القرار. أدركت الشبكة أن العديد من أصحاب المصلحة في مجال التعليم، خاصة في السياقات ذات الموارد المحدودة وسياقات الأزمات، يستخدمون طرقًا إبداعية لضمان دمج الأشخاص ذوي التنوع في التعليم العام المقدم في المجتمعات المحلية. وبناءً على ذلك، قامت الشبكة بتطوير طرق لتوثيق هذه الأفكار والتجارب ومشاركتها.

على مر السنين، ركزت الشبكة على توفير الوصول إلى المعلومات لأولئك الذين يصعب عليهم الوصول إلى مصادر المعلومات الأخرى، ومكنت الأقل حظًا والفئات المهمشة من الحصول على صوت في النقاشات التعليمية على المستوى العالمي.

تشجع الشبكة الجميع على المشاركة في أنشطتها لمشاركة المعرفة والمعلومات، وتدعو المعلمين والآباء والطلاب والمنظمات غير الحكومية وصناع السياسات ومدربي المعلمين والمسؤولين الحكوميين وغيرهم للمشاركة في المبادرات التعليمية.

منذ عام ٢٠١٦، أسس مجتمع اللغة العربية التابعة للشبكة بواسطة عضو فريق الشبكة أيمن قويدر، أتاح المجتمع الفرصة لأصحاب المصلحة في المنطقة العربية بمشاركة الأفكار والتجارب المتعلقة بالتعليم الجامع. يكمن دور أيمن في ترجمة المصدر إلى اللغة العربية وتوفير التحديثات الدورية حول أخبار التعليم الجامع والفعاليات، ويقوم بنشر نشرة إخبارية باللغة العربية بانتظام وإدارة مجموعة نشطة على تطبيق واتساب. ومع ذلك، لا يزال العثور على مواد التعليم الجامع مكتوبة باللغة العربية تحديًا للمنطقة العربية، وهذا هو السبب في إنشاء مشروع المرافقة لكتاب اللغة العربية الشاملة المتميز في هذا الإصدار.



arabic.eenet.org.uk

للحصول على مزيد
من المعلومات،
يُرجى زيارة موقعنا
الإلكتروني

الافتتاحية

أيمن قويدر

مكتوبة لمناطق أخرى من العالم، إلا أننا نسعى جاهدين للحصول على المزيد من المحتوى من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مكتوبًا باللغة العربية. لذلك، أدركنا أننا بحاجة للمساعدة في تعزيز قدرة أصحاب المصلحة على تحقيق هذا الهدف، ومن هنا وُلِدَ البرنامج.

لقد صممنا البرنامج باللغة العربية استنادًا إلى العمل الذي قامت به شبكة تمكين التعليم منذ ٢٠ عامًا لدعم أصحاب المصلحة في إفريقيا من خلال تطبيق البحث الإجمالي وتطوير مهارات الكتابة. ومنذ ذلك الحين، يعتمد كل ما تقوم به شبكة تمكين التعليم - سواء كانت أنشطة الشبكات أو الاستشارات التي تقدمها - على مبادئ البحث الإجمالي لتعزيز البحث النقدي والتحليل والتغيير في التعليم (دورة البحث الإجمالي «انظر، فكّر، افعل»).

ماذا حدث خلال البرنامج إعداد كتاب حول البحث

الإجمالي في التعليم الجامع؟

جمعت الجولة الأولى من المشروع مشاركين -ات من مختلف البلدان العربية خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣. شملت المشاركة في هذه الجولة المعلمين وأولياء الأمور ومناصري التعليم الجامع والتعليم وقت الطوارئ، الذين تم اختيارهم من خلال عملية التقديم، حيث شاركوا في ورشتي عمل تفاعليتين أقيمتا على منصة Zoom و قد تناولتا البحث الإجمالي وتطبيقاته في سياقاتهم التعليمية. خلال هاتين الورشتين، تم جمع الخبرات القيمة وتبادلها، كما استُكشِفَتْ طرق تعزيز التعليم الجامع في مجتمعاتهم. وعلى صعيد المهارات، تعلم المشاركون مهارات التحدث وإجراء المقابلات ومهارات الملاحظة - وهي جميعها جوانب أساسية للبحث الإجمالي.

مرحبًا بكم في هذا الإصدار الأول باللغة العربية من مجلة «تمكين التعليم»، والذي تم إنشاؤه كجزء من مشروع إعداد كتاب حول البحث الإجمالي في التعليم الجامع.

ما هو مشروع إعداد كتاب حول البحث الإجمالي في التعليم الجامع؟

يقدم مشروع 'إعداد كتاب حول البحث الإجمالي في التعليم الجامع' للمشاركين فرصة فريدة للتعرف على البحث الإجمالي واستخدامه في سياقاتهم التعليمية المتنوعة، ثم كتابة خبراتهم للنشر. يُشجَع المشاركون في البرنامج على التفكير بعمق وبشكل ناقد في موضوعات التعليم المختلفة، ولا سيما العوائق التي تحول دون وصول المتعلمين -ات ومشاركتهم وإنجازهم في التعليم وكيفية التغلب عليها.

جاءت فكرة مشروع إعداد كتاب حول البحث الإجمالي في التعليم الجامع من رغبة شبكة تمكين التعليم في الحصول على المزيد من المحتوى المكتوب والمتاح باللغة العربية ليتم إضافته لمكتبة مصادر الشبكة. تهدف شبكة تمكين التعليم إلى مشاركة الخبرات العملية لأصحاب المصلحة في مجال التعليم لتطوير وتنفيذ مناهج تعليم شاملة للجميع. ولكن، إمكانية الوصول إلى المحتوى باللغة العربية كانت تشكل تحديًا لشبكة معلومات عالمية مثلنا، خاصة مع التحديات المالية المحدودة. قبل عدة سنوات، قمنا بتطوير مجتمع اللغة العربية التابع لشبكة تمكين التعليم لتعزيز مشاركة المعلومات وعقد المناقشات التفاعلية بين أصحاب المصلحة في مجال التعليم الناطقين باللغة العربية. وبينما نشرك بالفعل مواد مترجمة إلى العربية من لغات ومصادر أخرى

خاتمة

تتمحور نظرية التغيير لشبكة تمكين التعليم حول ثلاثة مجالات هي التعاون والتبادل والتأثير. وقد ساهم البرنامج بشكل كبير في تحقيق هذه المجالات. فقد تعاون المشاركون مع بعضهم البعض في رحلاتهم البحثية والكتابية، وتبادلوا الأبحاث وخبرات التعليم الجامع مع بعضهم البعض، و كما أنهم أثروا على أصحاب المصلحة الآخرين في مجتمعاتهم للمشاركة في قضايا التعليم الجامع. نأمل أن تؤثر مقالاتهم أيضاً عليكم أعزائي القراء وعلى العديد من المجتمعات التعليمية.

النسخة العربية من البرنامج هي مجرد البداية! سيستمر المشاركون في البحث والكتابة حول جعل التعليم أكثر شمولاً للجميع، وسيساعدون الآخرين على القيام بذلك أيضاً. تتطلع شبكة تمكين التعليم إلى تأمين التمويل لتمكين المزيد من مجموعات أصحاب المصلحة في مجال التعليم، في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومناطق أخرى، للانضمام إلى الجولات المستقبلية لتوجيه الكتاب.

نشكر جميع المشاركين والمؤلفين في البرنامج الذين ساهموا في هذه الطبعة. نأمل أن تخدم المقالات أغراض تعزيز التعليم الجامع وتحفز على المزيد من النقاش والتبادل في هذا المجال المهم. نتطلع إلى مستقبل مليء بالإلهام والتحسين في التعليم لجميع المتعلمين في منطقتنا العربية.

أيمن قويدر هو منسق مجتمع اللغة العربية في شبكة تمكين التعليم ومستشار في قضايا الدمج والتعليم الجامع ومنسق برنامج عداد كتاب حول البحث الإجمالي في التعليم الجامع

[١] <https://bit.ly/earar23-1>

[٢] <https://arabic.eenet.org.uk>

[٣] <https://bit.ly/earar23-2>

اختار المشاركون -ات عدة مجموعات لتركيز أبحاثهم العملية عليها، بما في ذلك المتعلمين اللاجئين والأطفال ذوي الإعاقة والآباء والمعلمين في البيئات التعليمية. من خلال المناقشات المثيرة والملهمة، وصل المشاركون -ات إلى موضوعات بحثية متنوعة تتناول مجموعة واسعة من المسائل، ابتداءً من تعزيز الدافع التعليمي لدى الأطفال وصولاً إلى ضمان تضمين الفئات المهمشة مثل الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال اللاجئين في المدارس العامة.

و بالنسبة لمستويات المشاركة في المشروع فقد جعلته مثيراً بشكل خاص وليس فقط خلال ورش العمل. حيث استمرت التفاعلات بين المشاركين و بيني باستخدام تطبيق WhatsApp على مدار العام. و قمنا باستخدام هذه المنصة لمشاركة الخبرات وتحديثات التقدم والاستفسارات. كما قمت بالتواصل المباشر مع المشاركين بشكل فردي لتقديم الدعم الفني والإرشاد حول كل ما يتعلق بالبحث الإجمالي وكتابة المقالات وتحريرها. أصبح مجتمع WhatsApp هذا مكاناً للمحادثات المستمرة حتى بعد انتهاء المشروع.

كتابة المقالات والمزيد من المشاركة

كتب المشاركون -ات في البرنامج مقالاتهم وزادوا مشاركتهم في الأنشطة البحثية في مجتمعاتهم. كما قاموا بصياغة المقالات وتم التعاون معهم في التعديلات حتى وصلنا إلى النسخ النهائية التي ستجدونها في هذا المنشور.

امتد تأثير المشروع إلى أبعد من دعم المشاركين في البحث وكتابة المقالات لشبكة تمكين التعليم. كان المشاركون متحمسين لمشاركة خبراتهم عن طريق المدونات والتفاعل مع المواقع والمؤسسات التعليمية في بلدانهم، بهدف تشجيع المزيد من المعلمين على المشاركة والاستلها من تجاربهم.

أثر تنفيذ التعليم الجامع في تحسين دافعية الطالبات لتعلم مبحث اللغة العربية في الأردن: دراسة إجرائية

هناء المساعده، الأردن ، معلمة اللغة العربية، في وزارة التربية والتعليم الاردنية ، داعمة للتعليم الجامع

أهمية تنوع المتعلمين والتركيز على الأهداف والبيئة الصفية لتحقيق النجاح الأكاديمي

يجب على المعلمين أن يأخذوا في الاعتبار تنوع المتعلمين داخل الحجرة الصفية، وأن العلامات لا تعد مؤشرًا حصريًا على النجاح. يجب دعم المتعلمين في تحقيق أهدافهم بغض النظر عن أدائهم الأكاديمي، كما يجب توفير بيئة صفية تشجع التعلم، وتوفر الموارد اللازمة لدعم المتعلمين. يمكن للاعتراف بأهمية التحصيل العلمي والدوافع المرتبطة به مساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهدافهم وضمان نجاحهم في المستقبل.

يمكن زيادة دافعية المتعلمين باستخدام استراتيجيات جديدة وحديثة، مثل العمل التعاوني وعمل مجموعات تحمل مهام متعددة وإتاحة الفرصة لتقويم أداء المتعلمين باستخدام أدوات تقويم متنوعة. يجب أن يكون للمعلمين فهم ووعي بالحاجات المختلفة للمتعلمين والتميز بينهم، ويجب أن يتجنبوا توقعات منخفضة واستخدام الكتاب المدرسي بصورة عقلانية.

علاوة على ذلك، يجب على المعلمين أن يفهموا فلسفة التعليم التي تؤكد على حاجات المتعلمين، وأن يزيدوا الوعي بأهمية التعليم للجميع دون التمييز بين المتعلمين، ولا سيما الفئات المعرضة للإقصاء. يجب أيضاً إشراك المتعلمين في أعمال تطوعية مع هذه الفئات لتمكينهم من تقديم الدعم النفسي والتعليمي لجميع المتعلمين بمن فيهم المتعلمين من ذوي الإعاقات.

يعتبر التعليم الجامع عنصراً فريداً وأساسياً في اليوم الحاضر حيث يساعد المتعلمين على تحقيق النجاح في حياتهم. وفي الأردن، يلعب التعليم دوراً محورياً في حياة المجتمع الأردني. وتوفر وزارة التربية والتعليم فرصة متكافئة للمعرفة لجميع المتعلمين، حيث يتم توزيع كتب موحدة لجميع المتعلمين بما في ذلك اللاجئيين السوريين، مما يدل على التزامها بتوفير الخدمات الأساسية للالتحاق بالمستويات التعليمية. لذا، فإن التعليم الجامع يمثل عاملاً حاسماً في تعزيز فرص النجاح في مدارس لواء البتراء وفي جميع المجالات التعليمية الأخرى.

أناقش في هذه التجربة أهمية التعليم في تحسين دافعية المتعلمين وضرورة فهم احتياجاتهم المختلفة وتوفير الدعم التعليمي المناسب. كما استعرض أسباب عدم المساواة في التعليم ويقترح حلولاً لتقليل التفاوتات وتحفيز الطلاب لتحقيق أقصى استفادة من التعليم. كما اعالج بعض العوامل المختلفة التي تؤثر في التحصيل التعليمي، مثل عدم المساواة الاقتصادية والحواجر الثقافية وأساليب التدريس غير الملائمة. ويقترح المقال حلولاً لهذه المشكلات من خلال توفير موارد تعليمية عالية الجودة وتوجيه المتعلمين لتحفيزهم ودعمهم. وأخيراً، يتم التطرق إلى آثار التحصيل التعليمي الضعيف وكيف يمكن معالجتها.



المتعلمين في الاردن, ههنا المساعدة

واستخدام التعزيز الإيجابي وتشجيع المتعلمين باستخدام عبارات محفزة يعزز من دافعية المتعلمين للتعلم. يمكن للمعلم أيضاً تشجيع المتعلمين على حل مشكلاتهم وفهم شعورهم لزيادة دافعتهم. يجب على المعلم أن يوجه المتعلمين لأهمية المواد الدراسية، ويكون قدوة لهم في الاهتمام بها، وأن يستخدم أساليب تتفق مع أهداف التربية والمادة الدراسية واستراتيجيات التعليم الحديثة.

في ظل ظروف النزاعات والحروب، يتعرض المتعلمين لصعوبات كثيرة، ولا سيما في البلدان التي تضرر قطاع التعليم فيها. فالاطفال يتعرضون للاستغلال الجسدي والنفسي، ويتهدد مستقبلهم ومستقبل بلادهم. ويشارك الأردن بدوره في استضافة اللاجئين من مختلف دول الشرق الأوسط، ويدعمهم في مدارسهم وجامعاتهم لتحقيق التعليم والتطور المستدام.

تحديات التعليم وكيفية تحفيز المتعلمين لتحقيق النجاح

يؤكد بعض مدرسي اللغة العربية في مدرستي على أهمية التعليم في تنمية الأفراد والأمم، ويشير إلى أن العديد من البلدان يواجهون صعوبات في الوصول إلى التعليم بجودة وإنصاف. ومن خلال المقابلات، يرى المعلمون أن الحل يكمن في وضع خطط فعالة لتحفيز المتعلمين وتعزيز روح التحدي بينهم، وتشجيعهم على الاستمرار في التعلم. وقد أثبتت المسابقات المدرسية على مستوى المديرية نجاحاً في بث روح التحدي وتحفيز المتعلمين، وذلك عن طريق بث الثقة فيهم بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والدينية وجنسياتهم، ومنحهم المكافآت المختلفة لمواصلة التعلم.

النتائج والتوصيات:

من خلال استبيان البحث، لاحظنا كيف يؤثر التعليم والتربية الاجتماعية على تحفيز المتعلمين، وكذلك آثار التوقعات الثقافية على تحفيزهم. كما اكتشفنا دور التكنولوجيا في تحفيز المشاركة التعليمية، وتعزيزها، وهذا ما يجب دعمه وتشجيعه، خاصة بعد أزمة كورونا والتركيز المتزايد على التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا.

أصبح التعليم اليوم أكثر تطوراً ومتنوعاً، ولم يعد مقتصرًا على مجرد القيام والتلقي، بل تغيرت طريقة تدريسه لتواكب التحديات الجديدة في الحياة. أظهرت دراستنا توجهاً إيجابياً للمعلمين بأن مدرستنا آمنة، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويرحب بهم داخل الفصول الدراسية. كما يجب تحسين طرق التدريس وتطويرها لجعل التعليم الجامع أكثر سهولة وجاذبية، وبالتالي يجب استحداث طرق جديدة وحديثة لتدريس اللغة العربية.

توفير بيئة صفية محفزة وجيدة وصحية للطلاب والمعلمين هي عوامل أساسية لنجاح منظومة التعليم الجامع. وتؤكد نتائج البحث أن بيئة التعليم الجامع تزيد من التحصيل العلمي، وتنمي مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الاعتيادية. لذا، يجب عقد ورش تعليمية ودورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين لتعريفهم بيئة التعليم المدمج وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطبيقها.

يبدو بوضوح أن المعلمين يؤيدون تعليم طلابهم عن حقوق الإنسان وتغيير طرق التدريس لتشجيع التفكير والاعتماد على الذات وتنمية المهارات والاتجاهات دون الأخذ في الاعتبار اتجاهات المجتمع، مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية من خلال التعاون والتشارك، وبناء فهم موحد والالتزام المشترك بالتعليم الجامع كمنحى للتعليم والتعليم لجميع المتعلمين، وخصوصاً الأطفال اللاجئين في المدرسة.

من خلال مقابلاتي المتكررة مع طلابي، ناقشت حق الجميع في التعليم ونضالهم المستمر للحصول على أفضل النتائج من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد. لذلك، وزارة التربية والتعليم لديها خطة لإدارة الأزمات والأخطار، وهو أمر واضح خلال أزمة كورونا التي أدت إلى إغلاق المدارس لمدة عامين. تعمل الوزارة على توفير التعليم عبر الإنترنت والمنصات الإلكترونية وتطوير برامج التعليم الدمجي من خلال الأنشطة العملية في المنزل.

تمت دراسة حالة الدافعية كأحد أسباب التحصيل، وتم تحديد كيفية التعامل مع هذه المشكلة وتعزيز مفهوم التعلم الجامع. تم استخدام المقابلة كوسيلة للوصول إلى المعلومات المتعلقة بالاهتمام بالمادة والدافعية لدى المتعلمين. ومن بين هذه المقابلات، الطالبة التي سألت المعلمة عن أهمية التحفيز وكيفية الحفاظ عليه، التي أجابت المعلمة بأن الدافع هو مفتاح النجاح، وأنه يساعد على البقاء مركزين ومندفعين لتحقيق الأهداف. المعلمة نصحت الطالبة بالبحث عن شيء يلهمها، ويبقيها متحمسة، مثل هدف أو شخص أو شغف، وضع أهداف قابلة للتحقيق ومتابعة تقدمها لتحقيق ذلك الهدف.

في إحدى المقابلات مع طالبة، سألت عن سبب دراستها بجد، فأجابت بأنها تسعى للالتحاق بكلية جيدة، وتحاول الحفاظ على درجات جيدة لتحقيق هذا الهدف، كما أنها تريد الحصول على أفضل الفرص المتاحة لها، وتعلم أن التعليم الجيد هو المفتاح لذلك. كما أنها تقوم بالبحث عن المدارس التي تقدم البرامج التي تهتم بها التي تتناسب مع البيئة التي تريدها. في مقابلة أخرى مع طالبة أخرى، تحدثت المعلمة عن استراتيجيات الحفاظ على التحفيز خلال الفصل الدراسي، وأشارت الطالبة إلى أنها تقوم بإعداد قائمة بالأهداف لكل أسبوع، وتحاول تحقيقها واحدًا تلو الآخر، وتحفظ نفسها بموقف إيجابي، وتكافئ نفسها عندما تصل إلى الأهداف. كما أنها تخصص وقتًا كل يوم لتركيزها على أهدافها والتأكد من أنها على الطريق الصحيح.

وبالرغم من التحديات التي يواجهها المتعلمين في الوقت الحالي، فإن التعليم لا يزال جزءاً أساسياً من الحياة، ويساهم في توفير المعرفة والمهارات وبناء الثقة بالنفس والمرونة وتحسين النجاح. فقد أظهر طلابي بصورة خاصة مستوى رائعاً من التفاني والحماس والقيادة، حتى في ظل تحديات الأداء الأكاديمي بسبب نقص الموارد، وهذا يدل على التزامهم بالتعليم وتحسين مستقبلهم. فالتعليم هو أداة أساسية للتمكين.

كما أظهرت الدراسات أن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل عندما يرتبط المنهاج بالخبرات الحياتية وعند توفير بيئة تعليمية مناسبة وتنوع الإجراءات والطرق والأدوات والأنشطة، وعندما يتم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع ومراعاة فلسفة التمايز والاختلاف عند التخطيط للحصص وتقديم الدعم المناسب من قبل المعلم، وتنويع المهام وفقاً لمبادئ التعليم الجامع وأنماط التعلم.

البدائيات الشاملة للجميع: أدلة وأفلام تدريبية

نقدم لكم اثنين من الفيديوهات المميزة، مخصصة لمساعدة المعلمين والمعلمات على تعزيز عملية التعلم والنمو في مرحلة الطفولة المبكرة. هذه الأفلام تركز على مواضيع مهمة تشمل:



الانتقالات الشاملة

كيفية التعامل مع الانتقالات بين الفترات التعليمية بطريقة فعّالة ومحورية. ستتعلمون كيفية تمكين المتعلمين في هذه الفترات الحيوية لضمان استمرارية تجربتهم التعليمية.



الممارسات الشاملة

عرّفوا على أفضل الممارسات والاستراتيجيات التي تساعد في تلبية احتياجات جميع المتعلمين والمتعلمات في بيئات الطفولة المبكرة. ستجدون نصائح قيّمة لتحقيق تجربة تعليمية شاملة ومثيرة.

هل تبحثون عن الأدلة التدريبية؟

لا تقلقوا! يمكنكم الحصول على هذه الأدلة التدريبية المفيدة من موقع شبكة تمكين التعليم الإلكتروني EENET، حيث تتوفر باللغتين الإنجليزية والعربية. ستجدون هناك مصادر قيّمة تساعدكم في تحسين مهاراتكم التعليمية وتوجيهكم نحو تحقيق نجاح مستدام.

استعدوا لاكتشاف مزيد من المعرفة والتطور مع شبكة تمكين التعليم. للمزيد من المعلومات، تفضلوا

بزيارة موقعنا الإلكتروني اليوم www.arabic.eenet.org.uk

تحسين الممارسات التعليمية باستخدام البحث الاجرائي: نحو تحقيق التعليم الجامع والتعلم العاطفي الاجتماعي

د. وحيد د جبران، أ. ميساء عاروري، أ. مصعب فشافشة، فلسطين

الإجرائي في تحسين ممارسات التعليم داخل الصف وتحسين نتائج تعلم الطلبة وتحصيلهم. لتعزيز هذه المهارات، تم تكليف المعلمين بإجراء بحث إجرائي بسيط يتمحور حول مشكلة واحدة أو أكثر في صفوفهم، وتحليل ممارساتهم التعليمية لتحديد مواطن القوة والضعف فيها، وتطوير خطة لحل تلك المشكلة وتنفيذ الحلول المقترحة.

تنظيم مجموعات بؤرية

عُقدت مجموعة عمل مركزة من المُعلِّمين والمُعَلِّمات الذين شاركوا في لقاءات البحث الإجرائي لمناقشة كيف يُمكن للمُعَلِّم أن يصبح باحثًا باستخدام منهجية هذا البحث، كما تم الاستماع لملاحظاتهم حول تجربتهم في البحث الإجرائي داخل صفوفهم. ولوحظ مدى استفادتهم من هذه التجربة في تحسين ممارساتهم التعليمية، وتحسين تعلُّم المتعلمين ومشاركتهم بأشكال مختلفة داخل الصف، بالإضافة إلى تحسين المناخ الصفي والعلاقات بين المتعلمين داخل الصف.

مقابلة مع المعلمة ميساء:

أجريت مقابلة مع معلمة اللغة العربية ميساء عاروري في مدارس الإنجاز التربوي، وتم تسليط الضوء على تجربتها في التعامل مع بعض المشكلات الصفية التي واجهتها. أوضحت المعلمة أنها واجهت مشكلة في الصفين السابع والثامن (الذكور) بسبب تشتت المتعلمين وعدم انتباههم وانشغالهم بالأحداث الجانبية أثناء الشرح. بعد التحليل والتفكير في الأسباب المحتملة لهذه المشكلة، قررت ميساء أن تقوم بتغيير بعض

تحسين الأداء التعليمي الفعال من خلال استخدام استراتيجيات التعليم الجامع والتعلم العاطفي الاجتماعي للتعامل مع المشكلات الصفية. توجد العديد من المشكلات في الصفوف المدرسية، سواء كانت تتعلق بالسلوك أو التحصيل، وتختلف في درجة التأثير، وترتبط بالمتعلمين أو البيئة الصفية أو المعلمين أو العلاقة بينهم. تختلف المشكلات أيضًا بسبب اختلاف خلفيات المتعلمين الاجتماعية والقدرات والإمكانات والاستعدادات. يحتاج المعلم/ة إلى مهارات في التعامل مع هذه المشكلات وتعلم استراتيجيات تحسين الأداء التعليمي الفعال، مثل استخدام استراتيجيات التعليم الجامع لتعديل الممارسات التعليمية والبيئة والمناهج التعليمية لضمان مشاركة جميع المتعلمين وتمكينهم من التعلم، بغض النظر عن قدراتهم التعليمية. كما يمكن استخدام استراتيجيات التعلم العاطفي الاجتماعي لتعزيز قدرة المتعلمين على إدارة عواطفهم وتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية، وتطوير العلاقات الإيجابية واتخاذ قرارات مسؤولة.

تطوير مهارات المعلمين وتعزيز ممارساتهم التعليمية

كمستشار تربوي في مدارس الإنجاز التربوي في القدس، نظمت ورشة عمل تدريبية لمجموعة من المعلمين والمعلمات في هذه المدارس حول عدة مواضيع مثل التعليم الجامع والتعلم العاطفي الاجتماعي والإدارة الفاعلة للصفوف. وفي مرحلة لاحقة، أجريت مع بعض المعلمين لقاءات لتوضيح البحث الإجرائي وتعزيز فهمهم لخطواته المتمثلة في الملاحظة، والتأمل في الممارسات التعليمية، والتخطيط، والتنفيذ. تم مناقشة دور البحث

القسم الطويلة، لاحظ المعلم أن المتعلمين في المستوى الثالث والرابع لم يمتلكوا المهارات السابقة المطلوبة للقسم، لذلك قام بتطوير خطة لتأسيسهم بالقسم الطويلة. بعد الشرح، تتبع المعلم أداء المتعلمين ولاحظ تحقيق الأهداف التعليمية لطلاب المستوى الأول والثاني بنسبة ٩٥٪، ولطلاب المستوى الثالث بنسبة ٦٠٪، أما لطلاب المستوى الرابع فلم يتحقق ذلك بسبب عدم معرفتهم السابقة بالقسم الطويلة. بعد ذلك، قام المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات متجانسة حسب المستويات لتحسين تجربة التعليم، وقام بتوزيع بطاقات تعليمية على المتعلمين تحتوي مسائل رياضية تناسب قدراتهم. فمثلاً قام بتوزيع بطاقات تحتوي مسائل رياضية ملائمة لطلبة المستوى الثالث، بينما قام بتوزيع مسائل قسمة بسيطة على طلاب المستوى الرابع، وتم تزويدهم بإرشادات للمساعدة في الحل.

ممارساتها التعليمية. ومن بين هذه التغييرات: تنوع أساليب التعليم والأنشطة التعليمية، وإتاحة الفرصة للطلاب للعمل في مجموعات والتفاعل مع بعضهم، واستخدام الإشارة في إدارة الصف أو يمكن تسميته «الإدارة بالإشارة». كما قامت ببناء علاقة دافئة مع المتعلمين تستند إلى الاحترام والتعاطف، وتجنب الإهانة والتعنيف. هذه التغييرات ساعدت في رفع مستوى انتباه المتعلمين وتركيزهم، وإقبالهم على التعلم

تجربة المعلم مصعب فشافشة

يصف المعلم مصعب فشافشة تجربته في تحسين تدريس الرياضيات لطلابه. بعد إجراء اختبار تشخيصي لمهارات المتعلمين، صنفهم إلى أربعة مستويات حسب أدائهم، وعدّل خطة الدروس لتلائم مستويات المتعلمين. في درس تحويل الكسور العادية إلى الصورة العشرية بطريقة

مصادر التعلم في البيئة المنزلية

شبكة تمكين التعليم والمنظمة النرويجية لذوي الإعاقة قامتا بتطوير إرشادات سهلة القراءة والرسوم التوضيحية للتعلم في المنزل، بهدف دعم العائلات التي تضم أطفالاً ذوي الإعاقة. تشمل هذه المصادر ما يلي:



- ملصق للتعلم في المنزل بحجم A٢، متوفر بـ ١٢ لغة من ضمنها اللغة العربية.
- كتيّب أنشطة، يتضمن مجموعة من الأنشطة سهلة الاستخدام ومنخفضة التكلفة أو بدون تكلفة للتعلم في المنزل، للمتعلمين من مختلف الأعمار والقدرات.
- كتيّب لأنشطة التعلم في المنزل مُكيّف لاحتياجات المتعلمين الصغار جداً.

زوروا صفحات المشروع على الموقع للاستفادة من مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية المسلية، التي يمكن للأطفال ذوي الإعاقة وبدونها وعائلاتهم الاستمتاع بها في المنزل، في أي وقت: <https://shorturl.at/dkBRW>

تعلم القراءة وزمن التعلم

خالد اليونس ، مختص بالإشراف التربوي و قضايا التعليم و التعلم، سوريا

هل تمنح المناهج الدراسية والبرامج التعليمية والممارسات التدريسية وقتاً كافياً للطلاب لتعلم مهارة القراءة؟

يوضح Bruno Suchaut : «نقدّر أن الوقت المخصص فعلياً للقراءة هو ٢٠٠ ساعة في السنة». لكن هذا ليس بالضرورة وقت تعلم فعال. «لتحديد وقت التعلم الفعال للطلاب، يجب علينا فقط مراعاة الفترة الزمنية التي يشارك فيها حقاً بشكل فردي في المهارات الاستقبلية أو الإنتاجية . لكن ملاحظتنا تظهر أن هذه المدة قصيرة جداً .» يقدر ذلك بـ «٢٠٪ من وقت الجلسة» عند العمل في مجموعات صغيرة، وفي « ٥٪ إلى ١٠٪ من الوقت» في الفصل بأكمله. وبالتالي، فإن وقت التعلم الفعال حقاً سيكون حوالي ٢٠ ساعة فقط في السنة.

يتطلع المدرسون إلى توفير بيئة تعلم تفاعلية ذات جودة عالية لتحقيق الأداء المأمول والنتائج التعليمية الجيدة. وبناءً على الدراسات والأبحاث، فإن الوقت (زمن التعلم) عامل حاسم في تحقيق النجاح التعليمي والنمو الشامل للطلاب. من هنا يأتي اهتمام التربويين في كيفية استثمار الوقت المدرسي بشكل أفضل لتحقيق أقصى استفادة من الدروس والأنشطة التعليمية. دراسات عديدة أظهرت أن معظم المتعلمين يمكنهم اكتساب مهارة القراءة بمكوناتها الأساسية إذا أُتيح لهم الوقت الكافي. و

مقترحات عدة لزيادة زمن التعلم للطلاب، وهي:

١. تشجيع التعلم في مجموعات صغيرة وتخصيص وقت تعليم إضافي للطلاب الأكثر هشاشة، وتقليل حجم الفصول الدراسية في المناطق المحرومة.
٢. تحسين فعالية دروس الدعم التي يتلقاها المتعلمين الضعفاء في غرفة الموارد، وتعزيز هذه الممارسة دون تحديد دور محدد لأحد العاملين، وترك ذلك لتوافر الموارد في كل مدرسة.
٣. تخصيص بعض الوقت لتعليم المتعلمين كيفية تعلم القراءة بشكل فعال، وليس فقط الطلب منهم القراءة.
٤. خلق فرص لتعلم القراءة بشكل ممتع وشيق، عبر بعض الأنشطة الروتينية التي يمكن للمعلم تنظيمها بالتعاون مع المتعلمين.
٥. ربط الظروف الفردية المختلفة بين المتعلمين بعملياتي التعليم والتعلم. أي أنه ينبغي أن يتاح لكل متعلم الوقت الذي يحتاجه لكي يتعلم المحتوى المقرر ، دون أن ننسى أن الوقت الذي يحتاجه لتعلم هذا المحتوى يتأثر باستعدادات المتعلم وبقدراته

في مقال نُشر قبل سنوات عدة عن الوقت المخصص لتعلم القراءة في المدرسة، يشير الأستاذ برونو سوشو، مدير وحدة البحث لتجربة الأنظمة التربوية، إلى أنّ الوقت الذي تخصصه المدرسة للتعلم الفردي للقراءة منخفض جداً مقارنةً بما يحتاجه المتعلمين الضعاف لاكتساب هذه المهارة الأساسية. يعتقد هذا المتخصص في وقت التعلم بأنّ «وقت الالتزام الفردي بمهمة ما هو عامل رئيسي في نجاح الطالب». كما يشير إلى أنّ المتعلمين الذين يعانون من صعوبات يحتاجون إلى ٣٥ ساعة سنوياً من الالتزام الفردي خلال مراحل دراستهم الأولى ليصبحوا قراءً، ولكنّ المدارس لا تُخصّص أكثر من ٢٠ ساعة من زمن التعلم هذا في أحسن الأحوال. ويشكّل الوقت الفعّال الذي تخصصه المدرسة للتعلم الفردي للطلاب نسبة تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ من الزمن الإجمالي للفصل أو الصف.

٦. التخطيط الجيد من قبل المعلم للأهداف التي يريد تحقيقها خلال الحصة، و مراعاة عامل الزمن الذي يستغرقه كل نشاط مرتبط بتلك الأهداف.
٧. تلافي حدوث أوقات ميتة خلال الحصة الدراسية قد تكون ناتجة عن معارف سابقة ضرورية لم يتم استحضارها في بداية التعلم أو قد يعود سببها إلى استراتيجيات تعليمية غير ملائمة قد ينتهجها المعلم. أي ينبغي على المعلم توقع سلوكيات المتعلمين وفق المستوى المعرفي والعمر الذي يعرفه عن المتعلمين وأن يكون قد حضر جيداً الاستجابات المناسبة لكل حالة متوقعة.

القرائية ، وبنوعية التدريس التي يتلقاها في الصف ، وبنوعية المساعدة التي يتلقاها خارج المدرسة. ينبغي تطبيق استراتيجيات السماح للمتعلم بأن يسير بالتعلم من خلال خطواته الخاصة عبر خطوات تقييمية لمعارف و مهارات المتعلم و وضع خطة التعليم المناسبة له. إن الاستخدام المتكرر للاختبارات التقييمية التكوينية يحدد سرعة التعلم للمتعلمين ويساعد في دفعهم للعمل وبالنسبة للمتعلمين الذين تمكنوا تماما من تعلم المحتوى المقرر ينبغي أن تعزز الاختبارات التكوينية التعلم عندهم . فيرى العديد من الباحثين أن المتعلمين يحاولون التغلب على صعوباتهم عندما تقدم لهم مقترحات متعددة محددة مبنية على نتائج التقييم التكويني لهم.

متجر شبكة تمكين التعليم تمكينك من التعلم في أي وقت ومكان!

احصل على نسختك الورقية الآن لمواد التعليم الجامع!

<https://www.eenet.org.uk/eenet-shop-new>

أهلاً بكم في متجرنا الإلكتروني المميز، حيث نقدم لكم فرصة مثيرة لطلب نسخ ورقية من المواد المميزة المتاحة على «شبكة تمكين التعليم» الإلكترونية. نحن ندرك أهمية الوصول إلى المعرفة بسهولة وسلاسة، ولذلك نقدم لكم هذه الخدمة المريحة.

كيف تطلب؟

بسيطة! ابحثوا عن المواد التي ترغبون في طلب نسخ ورقية منها في متجر «شبكة تمكين التعليم» الإلكتروني، وإذا كنتم مؤهلين للحصول على خدمة البريد المجاني، يُمكنكم طلب قسيمة بريد مجانية منا للاستفادة منها أثناء التسوق.

ماذا نقدم؟

- مجموعة متنوعة من المواد التعليمية عالية الجودة.
- إرشادات ومواد تعليمية سهلة القراءة والفهم.
- إمكانية طلب نسخ ورقية من المواد المميزة.

الوصول الشامل إلى مصادر التعلم من خلال منصة كوليري في ليبيا

هاني أحمد من طرابلس، ليبيا متخصص في مجال التعليم بليبيا ومؤيد لتعزيز التعليم الجامع.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام منصة Kolibri كوسيلة مبتكرة لتعزيز الوصول الشامل للمتعلمين في ليبيا، خاصة المتعلمين ذوي الإعاقة. يشكل الوصول الشامل للموارد التعليمية جزءًا حيويًا في التعليم، ويعاني العديد من المتعلمين في البلدان النامية من صعوبة الوصول إلى هذه الموارد. ومن خلال منصة Kolibri، يمكن للمتعلمين الوصول إلى موارد تعليمية عالية الجودة وميزات دعم ضمان المساواة في الوصول إلى التعليم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو وضعهم الاقتصادي. تتميز المنصة بتوفير مجموعة متنوعة من المواد التعليمية والميزات التي تساعد المتعلمين ذوي الإعاقة على التعلم والنمو بجانب أقرانهم.



الطلاب في رحلة نحو المعرفة في مراكز بيتي، هاني أحمد

اللازمة والبنية التحتية غير الملائمة ونقص المعلمين المؤهلين. منصة كوليري هي أداة تقنية تعليمية مفتوحة المصدر تم تصميمها للتغلب على مشكلة الوصول إلى الموارد التعليمية. توفر المنصة مساحة رقمية للوصول إلى محتوى تعليمي يغطي عدد من المواضيع والمواد التعليمية، بما في ذلك القراءة والحساب واللغة الإنجليزية والعلوم والحاسوب واللغة الفرنسية، مما يجعلها مناسبة للاستخدام في مجموعة متنوعة من السياقات التعليمية. تتدخل المنصة في عدد من مراكز بيتي في ليبيا التي توفر خدمات للأطفال الأكثر ضعفًا والمعرضين للمخاطر وعوائلهم وتديرها المنظمات المحلية مثل المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية. يشكل مراكز بيتي جزءًا مهمًا من نظام رعاية المجتمع في ليبيا ولعبت دورًا حاسمًا في دعم الأطفال والعائلات الأكثر ضعفًا والمعرضين للمخاطر في البلاد.

تحسين الوصول إلى مصادر التعلم الرقمية للطلاب ذوي الإعاقة في ليبيا

يهدف البحث المعنون «الوصول الشامل لمصادر التعلم عبر منصة كوليري في ليبيا» إلى تقييم فعالية منصة كوليري في خلق بيئة تعلم متاحة وتحسين نتائج التعلم للطلاب ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية في ليبيا. ويتضمن البحث المنهجية البحثية إدخال منصة كوليري إلى المؤسسات التعليمية واستخدام استمارة ملاحظة لجمع ملاحظات من المتعلمين والمعلمين والإداريين الذين يستخدمون المنصة. وستتم ملاحظة المحتوى المقدم من خلال المنصة باستخدام معايير إمكانية الوصول إلى محتوى الويب (WCAG) (٢٠١)، ثم سيتم تحليل البيانات المجمعة لتحديد نقاط

منصة كوليري تعزز التعليم في مراكز بيتي في ليبيا تواجه ليبيا تحديات في توفير التعليم الشامل بسبب الاضطرابات السياسية والتحديات الاقتصادية التي تؤثر على قطاع التعليم. يواجه نظام التعليم في البلاد العديد من التحديات، بما في ذلك عدم توافر الموارد

لإدماجهم في العملية التعليمية في ليبيا. تتميز المنصة بالتصميم المتاح والتخصيص والمحتوى متعدد الوسائط والدعم المجتمعي. يسمح التصميم المتاح بالوصول السهل للأطفال ذوي الإعاقة، بينما يتيح التخصيص تجربة تعلم مخصصة لكل طالب. كما يشمل المحتوى متعدد الوسائط الفيديوهات والتسجيلات الصوتية والمحاكاة التفاعلية. وتوفر المنصة دعمًا مجتمعيًا قويًا للمعلمين والمطورين والمتطوعين، الذين يعملون على دعم إدماج الأطفال ذوي الإعاقة.



تعلم مستمر وممتع في ليبيا: أطفال يستمتعون بفوائد التكنولوجيا في رحلتهم، هاني أحمد التعليمية

يشير نتائج هذا البحث إلى إمكانية دور منصة كوليري في تعزيز الوصول الشامل لموارد التعلم في ليبيا، وخاصة بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة. تقدم المنصة نهجًا مبتكرًا لمواجهة التحديات التي تواجه القطاع التعليمي في البلاد، كما تتميز بالتخصيص العالي ومناسبتها للاستخدام في بيئات التعليم المتنوعة والموارد المحدودة. يمكن للمنصة أن تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز الوصول الشامل لجميع المتعلمين، ولكن يجب مواجهة التحديات التي يواجهها المستخدمون في ليبيا، وهي انقطاع الكهرباء وضعف خدمة الإنترنت في بعض المناطق، وصعوبة الحصول على الأجهزة المناسبة للوصول إلى المنصة، خاصة في المناطق النائية والمتضررة من الصراع في البلاد. لتحسين الوضع، يجب اتخاذ إجراءات لتحسين خدمة الكهرباء والإنترنت وتوفير الموارد اللازمة للمستخدمين.

القوة والضعف في آلية عمل المنصة وتحسين إمكانية الوصول إلى مصادر التعلم الرقمية لجميع المتعلمين، بما في ذلك المتعلمين ذوي الإعاقة. وستُعد توصيات لتحسين إمكانية الوصول إلى مصادر التعلم الرقمية، وستساعد هذه التوصيات على تحسين القرارات السياسية المتعلقة بالتعليم الشامل في ليبيا. وسيتم استخدام النتائج للحصول على رؤى حول تأثير المنصة على نتائج التعلم وتجارب المتعلمين ذوي الإعاقة.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام منصة «كوليري» قد أدى إلى تحسين وصول المتعلمين في ليبيا إلى المصادر التعليمية بشكل كبير، وخاصة المتعلمين ذوي الإعاقة، حيث قدمت المنصة محتوى تعليمي واسع النطاق وسهل الوصول إليه بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو احتياجاتهم الخاصة.

تجربة مستخدم منصة «كوليري» في مركز «بيتي» في طرابلس توضح سهولة الوصول إلى الموارد التعليمية وجودة المحتوى المتاح، مما ساعد المستخدم وزملاؤه على تحقيق نجاحات في مساراتهم التعليمية.

باختصار، فإن تجربة استخدام منصة «كوليري» قد كانت مذهلة للمستخدم في مركز «بيتي» - طرابلس. حيث أصبح من السهل للمستخدم ولزملائه الوصول إلى مصادر تعليمية عالية الجودة في مجالات دراسية مختلفة. كما أن المحتوى المتوفر على المنصة متنوع وشامل، مما يساعد على فهم المفاهيم الصعبة بكل سهولة وفعالية. ويعتبر «كوليري» أداة تعليمية لا غنى عنها لأي طالب يسعى لتحقيق النجاح في مساره التعليمي.

الدور المحتمل لمنصة كوليري في تعزيز الوصول الشامل للتعلم في ليبيا وتحسين جودة التعليم للأطفال ذوي الإعاقة

يشير البحث إلى أن منصة كوليري تدعم تعلم الجميع، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة، وتوفر طرقًا متعددة

أثر التعلم في اللعب على تحسين أداء طلاب صعوبات التعلم ودمجهم مع أقرانهم في التعليم الجامع

نداء احمد علي عيد- باحثة تربوية ومعلمة كيمياء -عمان الاردن

مقدمة:

التعليم حق للجميع، ويهدف إلى تحقيق تعليم شامل وعادل وجيد لترقية فرص التعلم للجميع مدى الحياة، ولا يجب أن يقتصر على فئات محددة أو على أساس الجنس أو العمر أو العرق.

يتحدث المقال عن صعوبات التعلم التي يواجهها بعض المتعلمين والتي لا تتعلق بأي عاقبة جسدية أو عقلية، ولكنها تتمثل في صعوبة تعلم المهارات الأساسية مثل الانتباه والاستماع والكلام والقراءة والكتابة والحساب، ويشير المقال إلى أهمية تشخيص هذه الصعوبات وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة للطلاب لتحقيق نجاحهم في التعلم.

التعليم حق للجميع، جملة تحمل في طياتها الكثير نرى من خلالها كيف نحقق تعليم شامل وعادل وجيد وترقية فرص التعلم للجميع مدى الحياة، فالتعليم لا يقتصر على جنس معين أو لون أو فئة عمرية ومجتمعية محددة أو عرق فهو حق لجميع المتعلمين ولاسيما من هم أكثر عرضة للتهميش والاستبعاد.

يسلط المقال الضوء على فئة الطلبة الذين يظهرون صعوبات في التعلم لا تبدو عليهم أعراض جسمية ولا يتعايشون من حيث القدرة العقلية في إعاقات. سمعية او بصرية او جسدية أو صحية او اضطرابات انفعالية هؤلاء يواجهون صعوبة في تعلم المهارات الاساسية والموضوعات مثل الانتباه او الاستماع او الكلام او القراءة او الكتابة او الحساب او بطاء في سير التعلم.

توجد هذه الفئة من المتعلمين في جميع مراحل التعليم، ومن أجل تحقيق تعلم شامل ومنتج ودمج هؤلاء المتعلمين مع أقرانهم بشكل فعال، يجب استخدام استراتيجيات تعلم مناسبة داخل الصف تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين. ومن بين هذه الاستراتيجيات، اخترت استخدام التعلم باللعب كوسيلة لتحقيق ذلك.

بما أن كوني معلمة لمادة العلوم، وبخاصة الكيمياء، فإن استراتيجيات التعلم التي استخدمتها في تدريس المنهج تعتمد على الأنشطة والتجارب العملية الحديثة. يشتمل دوري في الإرشاد على مناقشة التجربة وشرح خطوات العمل للمتعلمين، ومن ثم السماح للطلاب بإجراء التجربة وتسجيل النتائج. تتمثل أهمية هذه التجارب في إعطاء المتعلمين تجربة واقعية وعملية لما يقرأونه أو يستمعون إليه، وتتيح لهم الفرصة للتواصل والتفاعل مع أقرانهم وبناء مهارات الاستكشاف والتحليل والاستنتاج والتطبيق.

التعلم باللعب مفهومه وأهميته:

يؤدي التعلم باللعب دورا فعالا في تنظيم التعلم على سبيل المثال يمكن للتعلم باللعب:

- أن يساعد على تنظيم وتعزيز التعلم واكتساب المعرفة ومهارات التواصل.
- التعلم باللعب يستخدم الأنشطة اللعب لتحقيق الأهداف التعليمية وتعديل سلوك المتعلمين.
- التعلم باللعب يمكن أن يكون أداة فعالة في تخصيص التعليم لتلبية احتياجات الفردية والتعامل مع



تحقيق التعلم من خلال اللعب: دمج الطالبات في استراتيجية مبتكرة تجمع بين المرح والتعلم , نداء احمد علي عيد

اختيار الألعاب التربوية اللازمة للدراسة يتضمن الألعاب الخاصة بتنمية القدرة على الانتباه والتذكر والادراك، وأخرى تهتم بالتحصيل الأكاديمي ومعالجة اضطرابات القراءة والكتابة.

تم استخدام أدوات قياس بسيطة وسهلة الحصول عليها خلال التجربة، بما في ذلك القرطاسية، مثل الأقلام والكرتون والأوراق الملونة والصور والرسومات، بالإضافة إلى اللوح التفاعلي وغيرها.

• تحويل لعبة السحب والافلات من اللعبة الإلكترونية إلى نشاط داخل الفصل الدراسي، وذلك لتعزيز مهارات المتعلمين وربط المفاهيم. تم توضيح مفاهيم عمليات تحولات المادة بشكل متسلسل، ويقوم المتعلمين بسحب الصور التوضيحية لهذه العمليات، مثل التبخر والتكاثف والتجمد. تم اختيار طالبات من بين المتعلمين، بما في ذلك طالبات صعوبات التعلم، لتطبيق المهارة بعد شرحها وتوجيههم. المتحدث قام بتسجيل ملاحظات حول هذا النشاط.

• تعتمد لعبة حبل الغسيل على العمل الجماعي بين طالبات المدرسة لتذكيرهن بالتوزيع الإلكتروني للعناصر. يتم تقسيم الطالبات إلى ٦ مجموعات، وتوزيع طالبات صعوبات التعلم على المجموعات

الفروق الفردية في القدرات.

- استخدام اللعب كأداة تأهيلية للطلاب الذين يعانون من بعض الاضطرابات.
- يساعد على تطوير شخصية المتعلمين وتعديل سلوكهم وتعزيز انتمائهم للمجتمع المحيط بهم.
- يساعد المتعلمين في تعلم كيفية التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- تنمية الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

الممارسة التعليمية و الملاحظات الصفية:

١. بدأت الدراسة من خلال اخذ شريحة من طالبات الصف العاشر الأساسي حيث بلغ عدد الطالبات (٣٦) طالبة في شعبة صفية واحدة بينهن (٣) طالبات يواجهون صعوبات التعلم، اول ما قمت بالتخطيط إليه هو تحديد فئات صعوبات التعلم حيث تشمل فئتين:
 ٢. صعوبات التعلم النمائية تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية وتقسّم إلى صعوبات أولية مثل الانتباه والذاكرة والإدراك، والثانوية مثل التفكير والكلام والفهم حيث تؤثر جميعها على النمو اللغوي والمعرفي والبصري والحركي.
 ٣. صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بالأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي حيث يتميز المتعلمين الذين يواجهون الاضطرابات بتأخر قدرتهم على القراءة والكتابة والقدرات الحسائية وتقسّم إلى:
 - د. اضطرابات القراءة
 - هـ. اضطرابات الكتابة
 - و. اضطرابات مهارة الحساب

تم إجراء اختبار تشخيصي للشعبة في بداية الفصل الدراسي وعُقد لقاء مع أولياء الأمور للبحث في أسباب الاضطراب الذي يواجهه ثلاثة طالبات يواجهن صعوبات في التعلم. وتبين أن هذه الطالبات يشتركن في صعوبات التذكر والفهم والتفكير، بالإضافة إلى اضطرابات في القراءة والكتابة.

من تحقيق تكافؤ الفرص لجميع المتعلمين. وتم إجراء اجتماع مع معلمات المواد الأخرى لتقييم تأثير التعلم باللعب على تحصيل طالبات صعوبات التعلم، كما تم تطبيق لعبة «نعم ولا» في درس الأمراض التي تسببها الفيروسات. وتم تسجيل الملاحظات المستمرة لتقييم فعالية الأنشطة التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية.

نتائج البحث: اللعب يفتح آفاقاً جديدة لتحسين

معالجة صعوبات التعلم

أظهرت دراسة أهمية استراتيجيات التعلم باللعب واثراً على معالجة صعوبات التعلم الإنمائي والأكاديمي تنمية مهارات الانتباه والإدراك والذاكرة لدى المتعلمين وتحسين مهاراتهم في القراءة والحساب والكتابة. كما تساعد على رفع الدعم النفسي الاجتماعي للطالب وتزيد

بالتساوي. تقوم كل مجموعة بعمل توزيع الكتروني للعناصر، ويتم اختيار طالبة بواسطة البطاقات الملونة التي تحتوي على مستويات الطاقة، وتعليقها على الحبل باستخدام الملاقط. يتم اختيار طالبات صعوبات التعلم لتنفيذ المهمة بعد تطبيقها من قبل طالبات أخريات، ويتم تسجيل الملاحظات حول تنفيذ النشاط بعد انتهائه.

تم إنشاء لعبة تركيب باستخدام كرتون مقسم لأعمدة وصفوف لتعليم طلاب صعوبات التعلم كيفية التركيب الصحيح للعناصر في الجدول الدوري الحديث. وقامت كل مجموعة بتحديد موقع العنصر، وتم توزيع العناصر بناءً على مواقعها في الجدول الدوري وتم تسجيل الملاحظات المستمرة لتقييم مستوى التعلم والتأكد



لعبة حبل الغسيل، نداء احمد علي عيد

خاتمة واقتراحات:

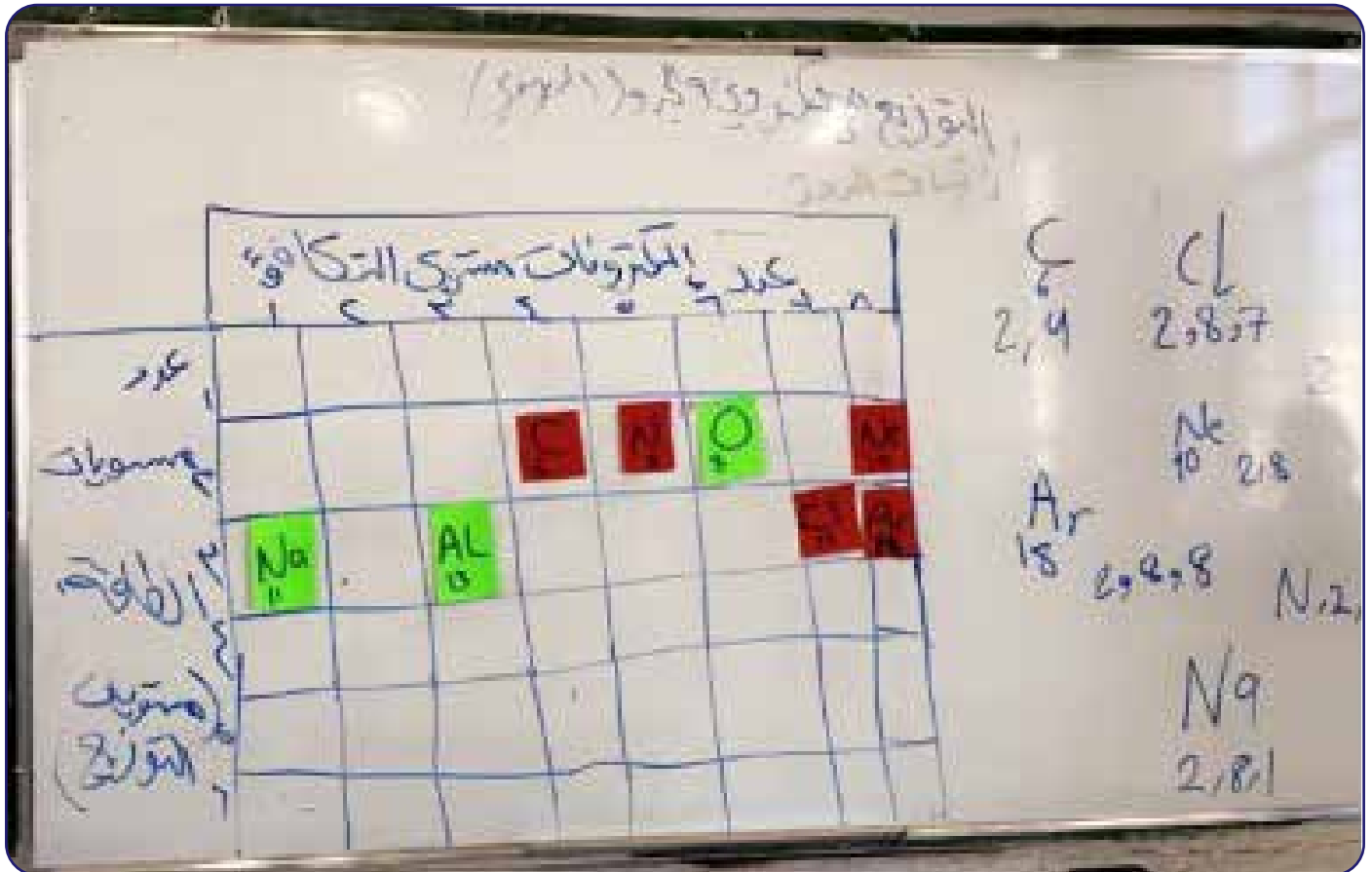
تجربتنا كانت رائعة وناجحة في الكثير من الجوانب. ومن خلال دراسة الحالة وتطبيق الأنشطة، توصلنا إلى اقتراحين رئيسيين لتحسين تجربة التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاقتراح الأول هو ضرورة توفير غرفة مصادر خاصة بالمتعلمين الذين يواجهون احتياجات خاصة في المدارس، وذلك لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم وتلبية احتياجاتهم الخاصة.

الاقتراح الثاني هو التركيز على استخدام استراتيجية التعلم باللعب، حيث يمكنها أن تساعد في دمج المتعلمين ببعضهم البعض ومراعاة فروقاتهم الفردية. وتعتبر هذه الاستراتيجية طريقة فعالة لتحسين تجربة التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

من حماسه للتعلم واكتساب المفاهيم العلمية بطريقة محفزة. وأفضل استراتيجية لرفع المستوى الأكاديمي هي استراتيجية (نعم ولا، السحب والافلات)، تليها التركيب ثم حبل الغسيل. وتوجد عدة طرق لتدريس العلوم باللعب للطلاب الذين يعانون من صعوبات، وهي: التجريب، الافتراض، ومحكات التفكير، حيث يربط المتعلمين تجاربهم القديمة مع الجديدة.

لعبة دوائر المعادلات هي إحدى أفضل الألعاب التي تساعد طلاب الصفوف العليا في فهم المفاهيم الكيميائية بشكل مبسط وممتع. تتيح هذه اللعبة للطلاب فرصة تكوين المعادلات الكيميائية بشكل تفاعلي، حيث يقوم الطالب بإدارة القرص الأول الخاص بالمواد المتفاعلة ويثبته بسهم، ثم يدير القرص الثاني حتى يصل إلى ناتج التفاعل المناسب مع القرص الأول ويثبته للحصول على المعادلة الكيميائية الصحيحة. يعتبر استخدام الألعاب التعليمية كهذه وسيلة فعالة ومسلية لتعليم المفاهيم الصعبة بشكل أسرع وأسهل.



لعبة التركيب، نداء احمد علي عيد

أهمية البيئة الصفية الجامعة في تحقيق أهداف التعليم الجامع وتحديات تطبيقها

حنان أحمد حمد من طرابلس، ليبيا. مستشارة ووكيلة وزارة التربية والتعليم للشؤون التربوية.

مقدمة:

تعتبر البيئة الصفية الجامعة بمكوناتها المادية والبشرية مهمة جداً في عملية التعليم، حيث تساعد على تهيئة الأجواء النفسية والاجتماعية اللازمة لدعم عملية التعلم بشكل فعال. ولتحقيق هذا الهدف، يجب الاهتمام بجميع العناصر الواردة في البيئة الصفية، وتوظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبى احتياجات المتعلمين بمختلف خلفياتهم و فروقهم الفردية. وتتطلب هذه العملية تغييرات وإجراءات لمواءمة ممارسات التعليم مع متطلبات التعليم الجامع داخل الغرف الصفية، وتسلط الضوء على التحديات التي تواجه هذه الممارسات. وتهدف هذه المقالة إلى دراسة تأثير البيئة الصفية على تحقيق أهداف التعليم الجامع، وزيادة قدرة المعلمين على تطوير البيئة الصفية لتصبح محفزة وجاذبة لجميع المتعلمين، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

تجربة بحث إجرائي في الميدان:

تمت زيارة مدرسة الاستقلال للتعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي)، المتواجدة في منطقة أبو سليم بمدينة طرابلس العاصمة، بهدف دراسة تطبيق سياسات التعليم الجامع في الفصول الدراسية. تم استخدام منهجية الملاحظة المباشرة ومجموعات التركيز والمناقشات للتواصل مع ١٠ طلاب في المرحلة الإعدادية، بما في ذلك ٤ من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ١٥ معلماً. ويرى الباحثون أن المعلمين يشكلون ركيزة العملية التعليمية، وأدائهم يمثل معياراً أساسياً لتقييم مدى تطبيق سياسات التعليم الجامع في الفصول الدراسية.

شارك المعلمون في مجموعات التركيز في الاتفاق على ضرورة تدريبهم وتأهيلهم بشكل مستمر لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لخلق بيئة تعليمية مثمرة وداعمة للطلاب. كما وجدوا صعوبة في تكييف المقررات الدراسية لتناسب ميول المتعلمين، وأنها غير ملائمة لطلاب الفئات الخاصة.

الملاحظات الصفية:

عند دخولنا لبعض فصول المدرسة، نلاحظ وجود زينة ورسومات هادفة على جدرانها تساعد المعلمين في تنفيذ أفكار متنوعة وتجذب انتباه المتعلمين لاكتساب معلومات ومهارات جديدة. يعمل المعلمون بجهد لتوفير أفضل وسائل التعليم لجميع المتعلمين على الرغم من التحديات العديدة مثل الكثافة المتعلمية والعدد الكبير من المتعلمين في الغرفة الصفية. ومع ذلك، فإن الرسومات الموجودة على الجدران توفر جهداً ووقتاً ومالاً للمعلمين، حيث تعتبر أدوات ووسائل تعليمية جاهزة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط التي تناسب جميع المتعلمين، بما في ذلك المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم أو الطيف التوحدي.

تضم الفصول أيضاً طلاباً من فئات خاصة، حيث يتم إدماجهم ومشاركتهم في الأنشطة الصفية. وتجدر الإشارة إلى وجود لوحة تسمى «لوحة التعزيز» على الجدار، حيث يتم تسليم فريق المتعلمين الذي ينجز المهمة أو النشاط كأس الفوز من قبل المعلمة، مما يحفزهم ويشجعهم، كما يضيفي على الدرس روح التنافس والتعاون بين المتعلمين.

٢. عدم اهتمام أولياء الأمور بحضور الاجتماعات الشهرية للمدرسة: وتهدف هذه الاجتماعات لمناقشة وحلحلة الإشكاليات التي تواجه المتعلمين.
٣. قصور في برامج تدريب المعلمين: فبعض المعلمين لم يتلقوا أي تدريب أثناء مسيرتهم المهنية وبالتالي يواجه بعضهم صعوبة في توفير تعليم فاعل للطلبة.
٤. صعوبة المتعلمين في تعلم بعض المقررات مثل اللغة الإنجليزية.

خاتمة وتوصية:

نؤكد على دور البيئة الصفية في تنفيذ سياسات التعليم الجامع وأنه لا يجب الاهتمام فقط بتعليم المتعلمين دون النظر للعوامل المحيطة بهم، فمن المهم توفير بيئة صفية جامعة بمكوناتها المادية والبشرية بحيث يكون الصف مصدر جذب للطلبة، وأن يكون المعلم مدرباً ومؤهلاً للقيام بدوره ويقدم خيارات لإشراك المتعلمين والمحافظة على اهتمامهم وأن يعرض المعلومات بطرق مختلفة لتحقيق هدف المشاركة الكاملة في الصف الدراسي وإثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم على التعلم.

تحدثت مديرة المدرسة عن اهتمامها بالبيئة الصفية وتشجيع المعلمين على ابتكار وسائل جاذبة وهادفة للتعليم، مع التنبيه على أنه يجب تجنب كثرتها حتى لا تشتت انتباه المتعلمين. وأشارت إلى أن مدرستها تحتفل باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في ٣ ديسمبر من كل عام

التحديات التي تواجه المدرسة وأثرها على تعلم المتعلمين

تواجه المدارس اليوم العديد من التحديات التي تؤثر على تعليم المتعلمين وتتطلب حلولاً فعالة. وقد أشارت مديرة إحدى المدارس إلى أهم التحديات التي تواجهها المدرسة والتي تؤثر على المتعلمين بشكل مباشر.

التحديات:

١. الظروف الاجتماعية: تمثل هذه التحديات نسبة ٥٠% من المشاكل التي يواجهها المتعلمين وهي السبب الرئيسي في تسربهم من المدرسة.



تعليم ملهم ومبتكر: صياغة وسائل فعّالة وجاذبة لنقل المعرفة بشكل هادف، حنان احمد حمد

استكشاف إمكانات المجتمع المحلي في دعم تعلم الطالبات الأكثر تأثرًا بجائحة كوفيد-١٩ في الأردن

د. أسماء الملاح من المملكة الأردنية الهاشمية. باحثة ومستشارة تربوية ذات خبرة واسعة في مجال التعليم الجامع وتقييم خدمات الإعاقة والدمج.

إمكانات أفراد المجتمع في دعم تعلم الطالبات المتأثرات بالجائحة. يركز السؤال الرئيسي على أثر مشاركة أفراد المجتمع المحلي في مبادرة تعليمية داخل المدرسة وعلى معوقات هذه المشاركة.

تأتي أهمية هذه الشراكة المجتمعية مع المدرسة من توقع أن لها تأثيرًا إيجابيًا في معالجة الفجوات التعليمية التي تعاني منها الطالبات بسبب الانتقال إلى التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد-١٩. تهدف الشراكة أيضًا إلى تحسين مهارات القراءة الأساسية لفئة معينة من الطالبات وتعزيز تقدير الذات وتقليل المشكلات النفسية والسلوكية التي يواجهنها. كما توفر الشراكة الدعم المساند للمعلمات من خلال مشاركة متطوعات من المجتمع المحلي.

أهمية الشراكة المجتمعية

تعد الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع ذات أهمية عالية في عدة مجالات. يتضمن ذلك التعاون لتحقيق الأهداف التربوية وتعزيز نمو المتعلمين وتعزيز التكامل كميّار للعمل التربوي الناجح، بالإضافة إلى تقليل الفاقد التعليمي للطالبة.

تأتي أهمية الشراكة المجتمعية من خلال توفير فرص المشاركة في صنع القرار والتخطيط المشترك والتنفيذ والمتابعة والمساءلة. تساهم الشراكة المجتمعية أيضًا في توفير الدعم المالي للمدرسة وتقديم الدعم اللازم للمعلمين. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الشراكة المجتمعية تبادل الأفكار والخبرات وتعزيز الكفاءات التعليمية

تأثر الأردن بجائحة كوفيد-١٩، وقطاع التعليم كان الأكثر تأثرًا في بداية الجائحة، أغلقت الحكومة المدارس وتحولت عملية التعليم إلى التعلم عن بعد. توفرت خيارات مختلفة للطلاب للتعلم عن بعد، ولكن لم يتاح هذا الخيار للجميع، مما أدى إلى ظهور فجوة تعليمية لدى الطلبة. على الرغم من العودة إلى التعليم الحضوري ومحاولات التعويض، ظل هناك تأخر كبير في تحصيل الطلبة.

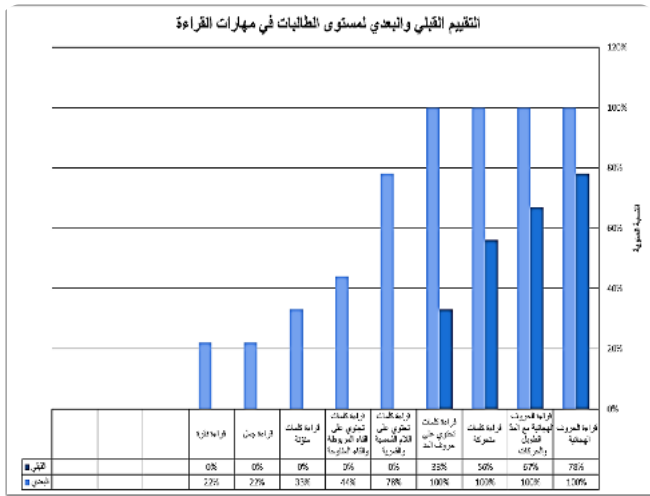
لوحظ انخفاض في مستوى المهارات القرائية والكتابية للطالبة مقارنة بفترة ما قبل الجائحة. وتسببت هذه المشكلة في مخاوف من التسرب المدرسي. لذا، تم البحث عن طرق جديدة لتعويض هذا الفاقد التعليمي ودعم تحصيل الطلبة.

تم تنفيذ خطة تدخل بناءً على منهجية البحث الإجرائي في إحدى المدارس الأردنية. هدفت هذه الخطة إلى تحسين مستوى تعلم الطالبات في المرحلة الأساسية وحمايتهن من التسرب المدرسي. تتضمن المقالة وصفًا للمنهجية المستخدمة في التدخل ونتائجه وتأثيره. في النهاية، يتم تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن استخدامها في البيئات التعليمية المشابهة.

مفهوم الشراكة المجتمعية

توجد حاجة لعقد شراكة مجتمعية مع أفراد المجتمع المحلي لدعم تعلم الطالبات المتأثرات بجائحة كوفيد-١٩. تنفيذ منهجية البحث الإجرائي كان ضروريًا لفهم

أظهرت النتائج أن هناك تحسناً واضحاً في مستوى مهارات القراءة لدى الطالبات المشاركات في المبادرة وعدددهن (٢٤) طالبة. أعربت الطالبات عن رضاهن العام وكان هنالك انطباعات إيجابية حول تحسن قدراتهن في القراءة. وقدمت المعلمات المتطوعات ملاحظات إيجابية حول تحسن القراءة وزيادة الثقة لدى الطالبات، والإشارة إلى تحسن إدارة الوقت لديهن وشعورهن بالإنجاز. كما استفاد أشقاء الطالبات المشاركات أيضاً من المواد التدريبية وأظهروا تحسناً في قراءتهم وفقاً لملاحظات أولياء أمورهم.



قبل وبعد جهود الطالبات في تطوير مهارات القراءة،
أسماء الملاخ

التحديات والتوصيات

تواجه تنفيذ الشراكة المجتمعية عدة تحديات تم التعامل معها خلال المبادرة. تشمل التحديات العدد القليل من المتطوعات مقارنة بعدد الطالبات، والعدد الكبير من الطالبات اللواتي لديهن ضعف في القراءة، وعدم تعاون بعض أولياء الأمور في تدريب أبنائهم، ومحاولات لإحباط المتطوعات لعدم وجود ثقافة التطوع في المجتمع المحلي. التوصيات تشمل استكمال المرحلة الأولى وتنفيذ مرحلة ثانية من المبادرة لشمول المزيد من الطالبات، وزيادة عدد المتطوعات، وتنفيذ حملات توعية لنشر ثقافة التطوع وتعزيز الشراكة المجتمعية في المدرسة.

وتوعية جميع أطراف الشراكة. تساهم الشراكة أيضاً في توفير صورة حقيقية للمدرسة وأنشطتها وتعزز الوعي بجوانب القوة والضعف، مما يدفع أفراد المجتمع لتقديم المساعدة والمساهمة في تحسين العملية التعليمية وجودة المخرجات.

السياق والإجراءات:

تتمحور الدراسة البحثية حول المدرسة المستهدفة في محافظة الزرقاء بالأردن، وتشمل المرحلتين الابتدائية والإعدادية. فتم تحديد عينة من الطالبات الضعيفات في مهارات القراءة للمشاركة في المبادرة. وتم عقد لقاء لمجلس الأمهات المدرسي ومعلمات اللغة العربية لبحث مشكلة ضعف مهارات القراءة. ثم تم تطوير خطة إجرائية وتنفيذها بمساعدة معلمات اللغة العربية ومتطوعات من المجتمع المحلي. ثم تنظيم حصص تحسين القراءة وتقسيم الطالبات إلى مجموعات متساوية. وتوفير المواد اللازمة ثم تنفيذ الحصص في غرف المدرسة المتاحة.

تم تطوير مجموعة من الأدوات لتقييم فعالية الشراكة المجتمعية في تنفيذ مبادرة دعم تعلم قراءة الطالبات. تم استخدام نماذج مسح وموافقة لتحديد الطالبات المستهدفات واستئذان أولياء الأمور. أجريت اختبارات تقييمية قبلية ونهائية لقياس تحسن مهارات القراءة. تم إعداد قوائم رصد لتحديد مستوى التحسن وأجريت مقابلات لجمع آراء الطالبات والمعلمات وأولياء الأمور. استمرت حصص المبادرة لمدة أربعة أشهر، مع تقديم الدعم للمعلمات المتطوعات.

فترة تنفيذ ونتائج الشراكة المجتمعية

تم تنفيذ الشراكة المجتمعية لمدة أربعة أشهر، بدءاً من أكتوبر ٢٠٢٢ إلى فبراير ٢٠٢٣، وتم تقديم الدعم لأربعة معلمات متطوعات خلال هذه الفترة. تم استخدام برنامج جداول البيانات (Microsoft Excel) لتفريغ النتائج وإنشاء رسم بياني يوضح تحسن مهارات القراءة.

في تجربة من مخيمات شمال شرق سوريا، تم تنفيذ التعليم الجامع وتطوير أسس الدمج.

جهاد أحمد المحمود، مدير مدرسة في منطقة شمال شرق سوريا، في مدينة الرقة.



عمر وهو في طريقه إلى المدرسة لبدأ يومه التعليمي المليء بالمغامرات والمعرفة. جهاد أحمد المحمود

تجربتي كمعلم تغيرت بفضل الخبرة واكتساب المعرفة في مفهوم البحث الاجرائي، حيث قمت بتنفيذ خطوات البحث الاجرائي لحل بعض المشكلات التي واجهتهم في المدرسة. على سبيل المثال، عمل على حل مشكلة تسرب المتعلمين من المدرسة عن طريق تعديل مواعيد الدوام والتواصل مع أولياء الأمور لمعرفة الأسباب وإيجاد الحلول.

توفير بيئة دامجة مسؤولية من؟

التوافق هو واجب يتحمله جميع الأشخاص المشاركين في عملية التعليم بدءاً من الأسرة وصولاً إلى قادة المدارس والمعلمين وجهات النفوذ في قطاع التعليم.

في إحدى المخيمات والمدارس التي قضيت وقتاً فيها وعملت بها، واجهت تحدياً كبيراً حيث قضيت ليالٍ طويلة في الاستعداد لكتابة أول مقالة تستعرض تجربتي. اتبعت خطوات البحث الإجمالي لفهم الوضع والمشاكل المحيطة به. تحدثت مع زملائي العاملين في المخيم والخبراء الاجتماعيين وأخذت ملاحظات في المدرسة.

تتناول مقالتي سبب عدم انضمام المتعلمين للمدارس في المخيمات وتبحث عن أفضل الطرق لتحسين الحالة التعليمية. نجحت بعض المدارس في المخيمات في دمج عدد كبير من الأطفال وتوفير المساعدات الضرورية التي تساعد في التحصيل الدراسي بالرغم من المشاكل الكبيرة التي يواجهونها في المدرسة نتيجة للظروف الصعبة في سوريا، يتحملون تحملاً كبيراً لتطوير التعليم في شمال شرق سوريا.

مع الآخرين. إذا قامت الأم بنفس الطريقة بزرع رغبة القبول لهذه الإعاقة داخل طفلها.

من خلال تجربتنا في شمال شرق سوريا، في محافظة الرقة، في مخيم المحمودلي، نعمل في مدرسة الأمل. هذه المدرسة المبتدئة حيث يعمل المدرسون والمدربات بجهود مشتركة من أجل تعزيز التعليم وتقديم الدعم للأطفال النازحين من مختلف مناطق سوريا وتأهيلهم لاجتياز امتحانات الشهادة الإعدادية. تضم المدرسة ١٣ فصلا دراسيا ضمن نظامي فوج صباحي وفوج مسائي، حيث يتلقى حوالي ٨٠٦ طالب وطالبة التعليم من ٤٠٠ طالب في كل فوج. يتجاوز نسبة الإناث ٧٠ في المئة، وبالإضافة إلى ذلك، نقدم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والرعاية الصحية، ونوفر وجبات غذائية عالية الجودة.

تبحث بعض الأمهات عن وسائل لمساعدة أطفالهن في التغلب على ذوالانتقال للذهاب إلى المدرسة ومواجهة المجتمع والأقران. يقمن بذلك من خلال تقديم الدعم النفسي والعاطفي لأبنائهن، والتواصل مع المنظمات المحلية من أجل تقديم الدعم والانخراط في البرامج التأهيلية. وقد يترافق ذلك بمرافقة الأطفال إلى المدرسة والانتظار أمامها حتى نهاية اليوم الدراسي. ومن أمثلة ذلك، والدة الطفل عمر الذي يبلغ من العمر عشر سنوات وهو نازح من مدينة تدمر السورية ويعيش بدون والده تحت رعاية والدته. ويعاني عمر من ضعف في البصر في إحدى عينيه، ما يستدعي عليه ارتداء نظارة رقعة عين.

ام عمر تقول ان النظارة الطبية تتسبب في احراج عمر امام زملائه لذلك ام لم تتركه وكانت ترافقه الى المدرسة يوميا ولم ترحل حتى يستقر عمر في الصف. لولا تشجيع ام عمر، ربما لم يكمل عمر تعليمه.

• فمن المسؤول عن تعزيز العلاقة القوية بين البيئتين التعليمية «الأسرة والمدرسة»؟ وما تأثير تعاون أولياء الأمور مع المعلمين في توفير تعليم آمن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة الأمل في سوريا، مثل الطالب عمر؟

- هل المحيط التعليمي الذي يعيش فيه الطفل مناسب له، أي هل يفتقد لظواهر العنف والتنمر؟
- هل يشعر الأطفال أثناء تجمعهم في ساحة المدرسة بالسرور والسعادة؟
- هل يوجد أي شيء يمكن القيام به لتحسين طرق التدريس وجعلها أكثر مناسبة؟

للإجابة عن هذه التساؤلات:

في البداية، يجب علينا أن ندرك أن البيئة التعليمية ليست دائما المدرسة، هناك بيئتان وليست بيئة واحدة تعملان لنفس الهدف. الأسرة هي البيئة الأولى للطفل وتعتبر الحاضنة الأساسية لمشاعره. ومن خلالها يكتسب الطفل نظراته الأولى نحو الأشياء والعالم المحيط به. والمدرسة هنا تلعب دورا أساسيا في تعزيز تلك القيم الإيجابية وتصحيح القيم السلبية المتأتية من بعض الأسر وعقليتها.

لا بد من جهود مشتركة بين البيئتين التعليميتين (الأسرة والمدرسة) من أجل نشر ثقافة قبول الاختلاف والتنوع. ومن أجل تعزيز شخصية الطفل في قبول الاختلافات والاستمتاع بالتنوع بغض النظر عن طبيعته،

أولاً - دور الأسرة:

وحقيقة لا بد من التمييز بين البيئتين في المرحلة الأولى من تكوين وعي الطفل. فالبيئة الأسرية تلعب دورا أكبر في هذه المرحلة، وخاصة الأمهات. حيث تقوم الأمهات بدور كبير ومحوري في تعزيز شخصية الطفل وتمكينه من مواجهة ظروف الحياة القاسية والعقبات التي يمكن أن يواجهها. على سبيل المثال، الطفل الذي يولد مع إعاقة لا يدرك هذا الأمر ولا يشعر بأنه يفتقر إلى شيء بالمقارنة

ثانياً- دور المدرسة:

وفي سياق آخر، تلعب البيئة المدرسية دوراً هاماً في مساعدة الأم في تطوير شخصية متوازنة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من أي نوع من التنوع سواء كان جسدياً أو عقلياً.

يعتمد هذا الدور بشكل كبير على ثقافة المعلم والملاحظات التي يقوم بها ومشاهداته واستخدامها لدمج الطفل بين أقرانه ومعالجة مخاوفه. بنقل تجربته ومعرفته الى الأطفال في المدينة وتعزيز الوعي لديهم بأهمية احترام وقبول الاختلافات الثقافية بينهم وبين أطفال الريف. بعض

الإجراءات العملية التي نقوم بها في المدرسة:

- يقوم مدرسو مدرسة الأمل بتوعية الأطفال حول مخاطر التنمر وتعريفهم بأنواعه اللفظية والاجتماعية والجسدية، وكذلك كيفية التصدي للتنمر وكيفية التعامل مع الشخص الذي يصدر سلوك التنمر، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهم لمواجهة هذه الظاهرة.
- تتمثل أهمية مواثمة طرائق التدريس في تجاوز التحديات التي قد يواجهها المتعلمين وتلبية احتياجاتهم الفردية.

- نعمل على تعزيز ثقافتهم بأنفسهم من خلال إشراكهم في وضع القوانين الصفية واختيار الأسلوب الذي يفضلون تعلمه به. كما يتم استخدام الثناء والتشجيع للمتعلمين.
- نجتمع بشكل منتظم مع أولياء الأمور وإبلاغهم بتقدم أبنائهم وزيارتهم في أماكن اقامتهم ومتابعة تقدمهم
- استخدام القيم الإيجابية التي يتبناها المجتمع لعلاج السلوك السلبي.

خاتمة:

لا يُطلَب من كل بيئة تعليمية، سواء كانت عائلية أو مدرسية، أن تقوم بواجبها حصراً تجاه أطفالها. بل يجب تعزيز إطار الاتصال بينهما، وقد يؤدي ذلك التقارب إلى إنشاء آلية جديدة، مثل مشاركة أولياء الأمور لأطفال ذوي الإعاقة في حملات توعية تُنظّمها وتُشرف عليها المدرسة، وذلك لزيارة أولياء أمور الأطفال الذين لم يُدفعوا أبناءهم إلى التعليم. ومن الأمثلة على ذلك، مشاركة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في مدرسة الأمل المذكورة سابقاً، لتشجيع الأمهات اللاتي يعانين من نفس الحالة على إرسال أبنائهن للتعليم. ويجب ألا يكون هذا التواصل بين البيئتين حدثاً عابراً، بل يجب أن يتم بشكل منتظم ومنظم. وكلما تكرر هذا اللقاء، تحقق نجاح مشروع الدمج.

اشترك في قائمتنا البريدية باللغة العربية

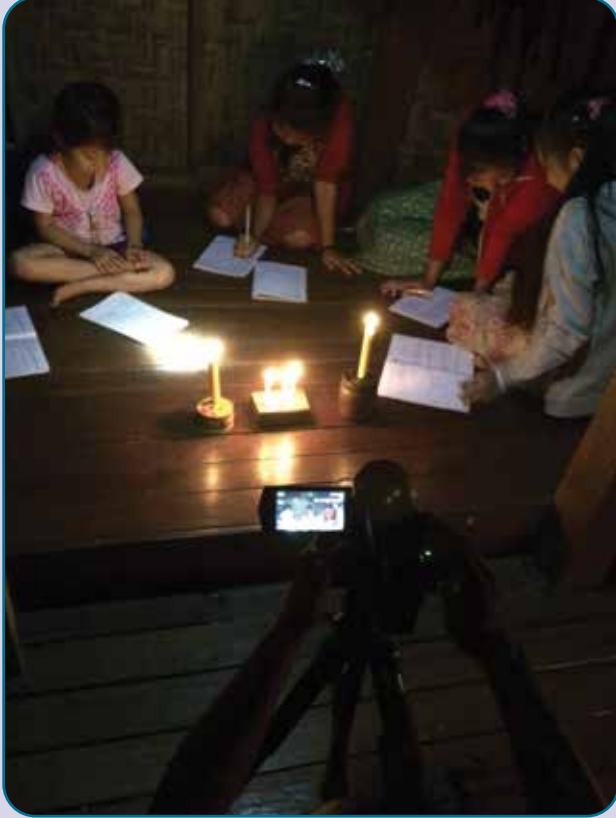
انضم إلى قائمتنا البريدية للشبكة وكن جزءاً من مجتمع ممارسي التعليم الجامع! من خلال الاشتراك في قائمتنا البريدية، ستلقى تحديثات مستمرة ومعلومات قيمة حول التعليم الجامع وأنشطة الشبكة من مختلف أنحاء العالم، مباشرة عبر بريدك الإلكتروني باللغة العربية.

كل ما عليك فعله هو إضافة بريدك الإلكتروني (مع ذكر الاسم الأول واسم العائلة)، ثم اختيار تنسيق البريد الإلكتروني الخاص بك لتلقي رسائلنا. بعد ذلك، ما عليك سوى النقر على زر الاشتراك في القائمة.

بمجرد تسجيل اشتراكك في قائمتنا البريدية، ستلقى رسالة تحقق منا للتأكد من الاشتراك، وذلك لأغراض الأمان. يرجى النقر على الرابط «نعم» في الرسالة لتأكيد اشتراكك، وبذلك سيكتمل انضمامك إلى قائمتنا البريدية.

انضم إلينا الآن واستفد من محتوى ممتع ومفيد مباشرة في صندوق بريدك!

«يوم شامل» - هل شاهدت الفيديوهات بعد؟



تعرف إلى ١٠ فيديوهات قصيرة أنتجت في بوركينا فاسو، بورما، أوكرانيا، والمملكة المتحدة. تحمل هذه الفيديوهات أفكارًا بسيطة وعملية لجعل التعليم أكثر شمولًا وتشمل مجموعات متنوعة من الطلاب.

المميزات:

- أفكار تعليمية مبتكرة ومتجددة.
- دلائل تيسير لمدرسي المعلمين.
- تشجيع التعاون بين المعلمين والآباء والأسر والمجتمع لتحقيق أقصى استفادة.
- تتوفر ترجمة نصية لكل فيديو باللغة العربية

استمتع بمشاهدة الفيديوهات عبر الإنترنت:

<https://bit.ly/InclDayYT>

أو احصل على الفيديوهات ودلائل التدريب على محرك فلاش من شبكة تمكين التعليم، للطلب والاستفسار:

arabic@eenet.org.uk



فاعلية تدخلات التربويين المتخصصين بصعوبات التعلم لأطفال مرحلة الروضة في التعليم الجامع

هنا فوزي سنائيل من مصر. باحثة وخبيرة تربوية، مدربة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

خلفية عن السياق:

يواجه العديد من الأطفال في مصر في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) من بعض المشكلات الخاصة بصعوبات التعلم، والتي تظهر بوضوح عند انضمام الأطفال إلى الروضة. فقد يجد المعلم/ة بعض السلوكيات من بعض الأطفال التي تُعتبر مؤشرات لصعوبات التعلم، مثل صعوبات التخاطب والتلعثم في الكلام والنطق، أو فرض حركة أو الايكولاليا (ترديد الكلام) وتشدد الانتباه، وغيرها.



ممتعة في التعليم واللعب مع الدمى!

تؤثر هذه الصعوبات بصورة مباشرة على إدماج الأطفال في التعليم في مرحلة التعليم الأساسي والتي تستمر معه حتى التخرج من الدراسة. قد يتعرض بعضهم للتنمر في الصف الدراسي من بعض زملائه في المدرسة، وقد يواجهون هجوماً وتنازلاً داخل أسرهم، مما يؤثر

سلباً على الأطفال وعلى إدماجهم في التعليم. قد يصبح بعضهم منقطعين عن التعليم، وآخرون قد لا يستطيعون التواصل مع المعلمين خلال اليوم الدراسي، ويمكن أن لا يحصلوا على تقديرات جيدة. يلجأ بعض الآباء والأمهات إلى عزل أبنائهم عن المجتمع بسبب استحائهم منهم أو من قيامهم ببعض السلوكيات التي قد لا يجدها من حولهم مناسبة. ولذلك كان التفكير في إنشاء برامج للتدخل المبكر مع الأطفال، حيث أفادت العديد من الدراسات والأبحاث أن الطفل يكون أكثر قابلية للتغيير والتكيف النفسي والبيئي في مرحلة الطفولة المبكرة ولهذا تسمى هذه المرحلة بالمرحلة الحرجة، وذلك لتأثيرها بشكل مباشر في تكوين وتشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداداته للتعليم وإدماجه داخل الصف الدراسي.

جهود لتأهيل المعلمين في مصر:

ونظراً لانتشار المشكلة بشكل واضح بين الأطفال والنسبة التي ليست بقليلة، فقد جعلت كليات التربية تخصص قسم تربية رياض الأطفال. قامت كلية التربية بجامعة القاهرة عام ١٩٨٨ بإنشاء أول قسم لكلية التربية رياض الأطفال، والذي يهدف إلى تأهيل خريجي المدارس الثانوية لمهنة التعليم لأطفال الروضة؛ والذي بدوره سيساهم أيضاً في إنتاج الأبحاث العلمية لنشر الاتجاهات العلمية الحديثة في هذا التخصص. كما قامت جميع كليات التربية في جمهورية مصر العربية بإنشاء قسم خاص تحت مسمى «كلية التربية للطفولة المبكرة». تستهدف هذه الأقسام التدخل المبكر لمعالجة المشكلات التي تواجه أطفال ما قبل المدرسة وهم في عمر يوم

خطة تدخلات للأطفال عبارة عن جلسات تدريبية أسبوعية يقوم بها المتخصص، وكانت المدة المخطط لها لكل طفل هي ستة أشهر بمعدل جلستين أسبوعياً. وقد أظهرت النتائج أن التدخل المبكر له دور فعال حيث استغرق حل المشكلة لكل طفل فقط أربعة أشهر، وكانت الاستجابة جيدة وبنسبة عالية، ما أكده أولياء أمور الأطفال. تغير سلوك الأطفال في المنزل وأصبحوا أكثر فاعلية ونشاطاً واستيعاباً لما يحدث حولهم، وأصبحت استجاباتهم أسرع للأحداث. وأفادت معلمات الروضة بأن الأطفال أصبحوا أكثر تفاعلاً واستجابة وتطوراً سريعاً في المهارات التعليمية. وبناءً على ذلك، سيتم التحاقهم بالمدرسة خلال هذا العام، وأصبحوا مؤهلين للانضمام إلى النظام التعليمي دون حدوث أي مشاكل لهم أو لأسرهم.

ونظراً لنجاح العمل في هذا المجال، تأسست عدة مراكز في كل مدينة تعمل على علاج صعوبات التعلم للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وتختلف تلك المراكز فيما بينها؛ حيث يخضع بعضها لوزارة التضامن الاجتماعي إذا كان المركز يتبع الجمعيات الأهلية أو مؤسسات المجتمع المدني، ويخضع البعض الآخر لوزارة التربية والتعليم أو وزارة التعليم العالي، والبعض الآخر يخضع لمراكز الأمومة والطفولة، ويوجد أيضاً من يخضع لنظام القطاع الخاص. وجميعهم يعملون من أجل هدف واحد وهو تأهيل الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لدمجهم في النظام التعليمي وتحقيق هدف التعليم الشامل. فالتدخل المبكر للمعالجة من قبل المتخصصين التربويين يساعد بشكل سريع وفعال في علاج الأطفال ويعمل على دمجهم واستمرارهم في التعليم.

حتى ٤ سنوات، سواء كانت التحديات التي يواجهونها نفسية أو جسدية أو معرفية. ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط، بل قد بادر العديد من محاضري الجامعات وطلاب كليات التربية للطفولة المبكرة إلى تنمية مهاراتهم ومعارفهم في تخصص علاج صعوبات التعلم ومشاكل الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال انضمامهم إلى مراكز التدريب المتخصصة. لذلك يلجأ العديد من طلاب كلية التربية للطفولة المبكرة إلى الالتحاق بمراكز التدريب الخاصة ليكونوا مؤهلين أكثر للعمل مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لإعادة إدماجهم في التعليم. أصبحت مؤخراً مراكز عديدة تستهدف معالجة صعوبة التعلم وإعادة الدمج على أيدي متخصصين يعملون في هذا المجال وتم تدريبهم وتأهيلهم للتعامل مع الأطفال. عندما يلتحق الأطفال بالروضة (الحضانة)، قد تظهر بعض المشكلات وهنا يقوم المعلمين/ات بتوجيه الآباء إلى تلك المشكلات ويتم التحاق الأطفال بمراكز التأهيل المتخصصة. المتخصص التربوي يقوم بعمل عدة قياسات واختبارات للأطفال مثل قياسات الذكاء والتوحد وفرط الحركة وتشتت الانتباه وغيرها. بناءً عليه يحدد البرنامج والمدة الزمنية التي يحتاجها كل طفل حسب حالته ومستواه. يقوم المختص بتنفيذ البرنامج مع عمل جلسات توعية للآباء والأمهات لمراعاة الطفل أثناء تواجده بالمنزل. تقدم تلك المراكز الإرشاد اللازم لأسر التي تحتاج إلى ذلك.

المعلم ليس طبيباً لكن يساهم في التشخيص!

المعلم ليس طبيباً، ولكنه يساهم في المساعدة في التشخيص! فمن خلال رصد عدد من الأطفال الذين قد يواجهون بعض المشاكل من فرط الحركة وتشتت الانتباه والتلعثم والاختلاط اللفظي، تم اكتشاف المشكلات عندما التحقوا بالحضانة (الروضة). قامت المعلمة بإبلاغ أولياء الأمور بذلك، وفي النتيجة قام أولياء الأمور بتحويل الأطفال إلى إحدى المراكز المتخصصة في هذا المجال. تم إجراء مقاييس لقياس الذكاء والتوحد وفرط الحركة وضعف التركيز للأطفال. قام المتخصص التربوي بوضع

إصدارات مفيدة

مجلة تمكين التعليم العدد رقم ١٠ - التعلم المنزلي
(شبكة تمكين التعليم)

بينما استخدم المعلمون والطلاب والأسر الأدوات الرقمية
جماعياً، كشف التحول إلى التعليم الافتراضي عن عدم
المساواة في الوصول إلى الموارد الرقمية. وبسبب جائحة
كوفيد-١٩، تفاقمت مشكلات التعليم العالمية وزادت
عدم المساواة في الوصول إلى التعليم الابتدائي والثانوي.
يعالج العدد العاشر من مجلة تمكين التعليم الواقع
التعليمي الجديد في الفترة ما بعد الجائحة العالمية
كوفيد ١٩

<https://bit.ly/eerar23-4>

مجلة تمكين التعليم - العدد الثاني
(شبكة تمكين التعليم)

التعليم الجامع لا يتعلق فقط بالاهتمام بالأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المدارس العامة، بل
يشمل تحسينات على مستوى المدرسة والأنظمة فيما
يتعلق بالسياسات والممارسات والاتجاهات والبيئة
والموارد. هذه التحسينات تساعد جميع الأطفال على
المشاركة في تعليم عالي الجودة في مدارسهم المحلية.

<https://bit.ly/eerar23-5>

التعلم في البيئة المنزلية للأطفال في السياقات ذات
الدخل المتدني خلال جائحة: تحليل لنتائج استبيان عام
٢٠٢٠ من سوريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية
(مجلة التعليم في حالات الطوارئ)
أدت جائحة كوفيد-١٩ لإغلاق المدارس وزادت الضغوط
على مقدمي الرعاية بتعليم الأطفال في المنزل بموارد
محدودة. مع وجود مواد تعليمية عبر الإنترنت، لم يُعطَ
الاهتمام الكافي لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة في بيئات
منخفضة الدخل. تم تطوير مواد استرشادية بالتعاون
مع EENET و NAD تهدف لتقديم تعليم منزلي
ملائم وتم تعزيزها من خلال استبيان عبر الإنترنت. هذا
البحث يسلط الضوء على الجهود في جمهورية الكونغو
الديمقراطية وشمال سوريا لتعزيز التعليم المنزلي شاملاً
من خلال المناهج المحلية وشبكات المجتمع والدور المهم
للمعلمين والوالدين أثناء الأوقات الطارئة.

<https://bit.ly/eerar23-6>

مجموعة أدوات التعليم عن بعد الجامع (الشامل
للجميع)

(الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ)
تجمع مجموعة الأدوات هذه موارد حول: التعليم
الجامع، التعليم في حالات الطوارئ، التعليم الشامل
لذوي الإعاقة، والتعليم عن بعد عبر العلاقة بين
القطاعين التنموي والإنساني. تهدف الموارد إلى دعم
الممارسين لإنشاء وتنفيذ تدخلات شاملة للتعليم عن
بعد عبر جميع مراحل إعداد البرامج بدءاً من التقييم،
التصميم،

<https://bit.ly/eerar23-7>